

نور سورية

NOUR SYRIA

تباهت عزةً وزكاً منالٌ *** وضاءت في سما العاليا وصالٌ
دليلُ حقيقةٍ ولواءٌ مجدٍ *** لها في كلِّ سابقةٍ نوالٌ
أيا علماً على الإعلام حُرّاً *** وقولُ الحقِّ تثبتهُ الفِعالُ
وِصالٌ قد وصلتِ ذُرا المعالي *** تُقبَلُ الكواكبُ والهلالُ
تسَنمتِ البيانَ بنورِ وحيٍ *** فأدبرتِ الثعالبُ والبِغالُ
فتلكِ العالمُ الشوهاءُ مَسخٌ *** وأخرى لا منار.. بل سِفالُ
وما أنوارهم إلا ظلامٌ *** وتلفيقٌ، وكوثرهم ضلالُ
تسمي السفكَ والإجرامَ عدلاً *** وأنى تحجُبُ الشمسَ النعالُ
أيا بوقِ الخبائثِ لا طهرتُم *** تبرأ منكم شرعٌ وآلُ
لئن حصرَ الطغاةُ بني شامٍ *** وجاءوا بالعظائمِ واستطالوا
ومالوا عن بيانِ الحقِّ زوراً *** وغشى أعينَ الباغي الخبالُ
فإن لدمعةِ القهرِ انتصافاً *** وللمظلومِ في الباغي مقالُ
ستحترقُ الدماءُ بكم لهيباً *** وبركاناً، وينتفضُ الرجالُ
وتهتزُّ القيودُ سيوفَ حتفٍ *** وتنتصرُ البراقعُ والحجالُ
وتُرهبكم "وصالٌ" هدىً وصدقاً *** وأين تفرُّ إن شهدتُ وصالُ
وِصالُ: تألقت منكِ الحنايا *** ومن معنكِ ينبثقُ الجمالُ
شَفيتِ صدورنا برأً ونصراً *** وتحت لواقِ قد طابَ النزالُ

نثرتُم من حنايا القلبِ وُدّاً *** وما أثناكمُ وقتٌ ومالُ
ستذكركمُ بلادُ الشامِ دَهراً *** ودرعا بالوفاء لها مقالُ
ستذكركِ المدائنُ والروابي *** وتذكركِ الجداولُ والرمالُ
جزاكِ اللهُ ربُّ العرشِ خيراً *** وقد زكتِ المناقبُ والخلالُ
فهلُ من سائرٍ يقفو طريقاً *** له في طيبِ سعيكمُ مثالُ
إذا ما الليلُ أدلجَ في جراحٍ *** أضاءت في سما العليا وصالُ

المصادر: